الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/47/543
S/24673
16 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة الوحدة الإفريقية

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لغابون وفرنسا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بطلب تعميم البيان الصادر في أعقاب المؤتمر السابع عشر لرؤساء دول فرنسا وافريقيا والمعقود في ليبرفيل في ٥ و ٦ و ٧ تشرين الأول/اكتوبر ، وذلك كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دوني دانغ ريواكا
السفير
الممثل الدائم
لغابون لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جان برنار ميريميه
السفير
الممثل الدائم
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان صادر في ليبرفيل في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢
في أعقاب المؤتمر السابع عشر لرؤساء دول فرنسا وافريقيا

عقد المؤتمر السابع عشر لرؤساء دول فرنسا وافريقيا في ليبرفيل في ٥ و ٦ و ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ بناء على دعوة من السيد عمر بونغو رئيس جمهورية غابون . وقد اشتركت فيه ست وثلاثون دولة .

وقد حظي حضور جمهورية الكاميرون للمرة الأولى بترحيب الجميع .

وبعد أن أحاط رؤساء الدول والوفود علما بعدم تمكن السيد فرانسوا ميتران ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، من الحضور ، طلبوا الى السيد بير بيريغوفوا رئيس وزراء الجمهورية الفرنسية التفضل بأن ينقل اليه مجددا تمنياتهم له بالشفاء العاجل .

وقد تبادل رؤساء الدول والوفود وجهات نظرهم بشأن التطورات الرئيسية الجارية في افريقيا وفي العالم . وفي هذا السياق ، بحثوا الآفاق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلدانهم .

وقد حيا رؤساء الدول والوفود الجهود التي بذلتها بلدان افريقية عديدة في السنوات الأخيرة عديدة في سبيل التحول الديمقراطي . واكدوا ضرورة إيلاء الأولوية للتشاور والحوار بحيث يتسنى ممارسة الاقتراع العام بكل حرية .

وإن السلم والأمن والديموقراطية والتنمية أمور لا يمكن فصلها . وقد تم التركيز بشكل خاص على الصلة الوثيقة التي تربط بين الديمقراطية والتنمية .

كما أشير بحزم الى ضرورة كفالة العدالة الاجتماعية وايلاء عناية خاصة لأكثر الفئات حرمانا ، والصحة والبيئة ، والحصول على مردود أكثر عدلا من الموارد الأولية .

وفي هذا الصدد ، تمنى رؤساء الدول والوفود أن تجرى المفاوضات المعقودة حاليا بشأن البن والكاكاو بروح من التعاون والشراكة والمرونة بغية اختتامها بسرعة وبصورة مرضية لجميع الأطراف المعنية .

وأحاط رؤساء الدول والوفود علما بالجهود الثابتة التي تبذلها الدول الافريقية للتغلب على الأزمة الاقتصادية والمالية الخطيرة التي ما فتئت تقوض اقتصاداتها . وقد استنتجوا أن تحسن الحالة في افريقيا وفي سواها من المناطق يتوقف الى حد بعيد على زيادة الكفاءة في ادارة الدولة والقطاع العام ، وعلى تهيئة بيئة مالية واقتصادية اكثر مؤاتاة .

وأعربوا عن ضرورة زيادة تثبيت النمو الاقتصادي . وفي هذا السياق ، كرر رؤساء الدول والوفود الاعراب عن ارادتهم المشتركة إزاء تعزيز تعاونهم مع مؤسسات بريتون وودز (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) في اطار برامج التكيف الهيكلي . ويستلزم تطبيق هذه البرامج بصورة أفضل وضع تصور ذي منظور متوسط الأجل . كما أنه لابد من تشجيع تحسين تعبئة الموارد بشروط تساهلية وأخذ البعد الاجتماعي والتكيف في البلدان المعنية بعين الاعتبار بغية كفالة نجاح العملية الديمقراطية الجارية .

ولاحظ رؤساء الدول والوفود أن الدَين ، بالرغم من التقدم الذي سجل بدعم من المجتمع الدولي ، يزعزع آمال الانتعاش الاقتصادي الذي لا يمكن بدونه أن تكون هنالك تنمية مستديمة . وقد طلبوا الى البلدان الصناعية مواصلة جهودها بغية تخفيف عبء الدَين على البلدان الافريقية .

وأعربوا عن رغبتهم أن تزيد المؤسسات المالية الدولية من مراعاتها للسياق الخاص الذي تعيش فيه افريقيا ورحبوا بإنشاء فرنسا صندوقا لتحويل الديون لأغراض التنمية يستهدف البلدان ذات الدخول المتوسطة في افريقيا جنوب الصحراء . وشجعوا فرنسا على مواصلة جهودها في هذا الاتجاه .

ومن المهم أن يجري النشاط الاقتصادي الذي تمارسه افريقيا في اطار أوسع وفي سياق قانوني أحدث . ويشكل التعاون والتكامل الاقليمي ودون الاقليمي فيما بين البلدان الافريقية حلقة أساسية من شأنها أن تأجج المبادرة والقدرات الفردية . وتتوافر لدى القارة حاليا وسائل تعاون ومؤسسات تكامل تشكل مزايا كبيرة .

وأكد رؤساء الدول والوفود اهمية دور المرأة في عملية التنمية في بلدانهم . واحاطوا علما مع الاهتمام باعلان باماكو ودعوا جميع رؤساء الدول الافريقية الى أن يدعموا بصورة ملموسة جميع الاجراءات المتخذة في إطار المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة : الكفاح من أجل المساواة والتنمية والسلم ، والمقرر عقده في بيجين في عام ١٩٩٥ ، ولاسيما خلال المؤتمر الاقليمي الافريقي الذي سيعقد في داكار في عام ١٩٩٤ .

وأشاروا الى أن منطقة الفرنك تشكل عامل استقرار اقتصادي ومالي يشجع على قيام تعاون مثالي أمثل . وأكدوا مجددا تعلقهم بالحفاظ على التكافؤ بين الفرنك الفرنسي وفرنك الاتحاد المالي الافريقي ، وأعربوا عن أمانيهم في دعم وتوسيع التكامل والتقارب اللذين تحققا في هذا الإطار .

ووافقوا على مشروع تبسيط قانون الأعمال الذي وضعه وزراء المالية في منطقة الفرنك ، وقرروا تنفيذه على الفور وطلبوا الى وزراء المالية والعدل في جميع البلدان المعنية وإعطاءه أولوية .

وأبدى رؤساء الدول والوفود مجددا تشجيعهم للتحول السياسي الجاري في جنوب افريقيا بما يفضي الى إرساء صرح مجتمع موحد وديمقراطي ولاعنصري في ذلك البلد .

وأبدوا أسفهم لآثار الحرب الأهلية الجارية في ليبيريا والقرن الافريقي ، وأعربوا عن أملهم أن يتم الوصول عن طريق التفاوض الى حل لجميع هذه المنازعات التي يقتتل فيها الأخوة . ومن هذا المنظور ، شجعوا البلدان الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا على مواصلة جهودها بغية إعادة السلم والاستقرار الى ليبريا ، ورحبوا مع الاهتمام بالاقتراح الذي قدمه الرئيس عبدو ضيوف في الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي لإيجاد تسوية سلمية للنزاع الصومالي تحت اشراف الأمم المتحدة ، وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية والجماعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك جميع البلدان المعنية . وأعربوا عن الأمل في أن تبادر الهيئات المختصة في الأمم المتحدة ببحث هذا الاقتراح دون إبطاء .

واعرب رؤساء الدول والوفود عن اغتباطهم لما تم في ٤ تشرين الأول/اكتوبر الماضي في روما من توقيع على اتفاق للسلم في موزامبيق . كذلك ، اعربوا عن اغتباطهم للمفاوضات الجارية بين حكومة جمهورية رواندا والجبهة الوطنية الرواندية وشجعوا الطرفان على الوصول الى اتفاق شامل يسمح بإعادة السلم الى رواندا في إطار احترام السلامة الاقليمية لهذا البلد .

وفيما يتعلق بمشكلة الطوارق ، اعربوا عن اغتباطهم لما تم في باماكو في ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ من توقيع على الميثاق الوطني وشجعوا جميع الاطراف على العمل في إطار المؤسسات الديمقراطية من أجل السلم والأمن والاستقرار في المنطقة .

وفيما يتعلق بأنغولا ، حثوا جميع الاطراف على احترام الالتزامات المعقودة في اطار اتفاقات استوريل وعلى مواصلة المسيرة التي حددتها هذه الاتفاقات .

وحيا رؤساء الدول والوفود منظمة الوحدة الافريقية على مبادرتها الهادفة الى إنشاء آليات لمنع نشوب المنازعات واحتوائها وتسويتها بالوسائل السلمية .

واتفقوا على عقد اجتماع متابعة لوزراء الخارجية في حزيران/يونيه ١٩٩٣ في ليبرفيل . وسوف يقرر هذا الاجتماع موعد المؤتمر الثامن عشر الذي سوف يعقد في عام ١٩٩٤ في فرنسا .

واعرب رؤساء الدول والوفود عن اغتباطهم لجودة الحوار وصدقه وروحه البناءة ، ولمناخ الصداقة والثقة الذي ساد أعمال هذا المؤتمر .

وأعرب رؤساء الدول والوفود عن جزيل امتنانهم لسعادة السيد الحاج عمر بونغو رئيس جمهورية غابون ولحكومة وشعب غابون على ما ابدوه لهم ولوفودهم من تكريم وحفاوة ، وعلى كل ما حظوا به من عناية خلال إقامتهم في ليبرفيل .

- - - - -